

درر الحكام شرح مجلة الأحكام

@ 102 @ مَثَلِيَّةٌ وَثَمَنًا وَفِي وَقْتِ الْكَسَادِ تُعَدُّ قِيَمِيَّةٌ وَعُرُوضًا (راجع المادة 1339) رَدُّ الْمُحْتَار . وَالنَّقُودُ الْمُعَدَّةُ نَيْسَةٌ الْمُتَدَاوِلَةُ فِي أَيْسَامِنَا هَذِهِ لَيْسَتْ بِثَمَنٍ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنْ بِيَمَا أَرْسَهُ يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي شِرَاءِ الْأَشْيَاءِ الْبِخْسةِ فَهِيَ بِمَقَامِ أَجْزَاءِ ضَرْبَةٍ لِلتَّسْهِيلِ عَلَى النَّاسِ إِذْ لَوْ أَرَادَ الْمُشْتَرِي شِرَاءَ شَيْءٍ بِقَرَشٍ فَلَيْسَ فِي إِمْكَانِهِ اسْتِخْرَاجُ الْمُعْقَدَارِ الْمُسَاوِي لِهَذِهِ الْقِيَمَةِ فَضَّةٌ مِنَ الرِّيَالِ أَوْ ذَهَبًا مِنَ الْجُنَيْمِ (الدَّرُّ الْمُتَقَيِّ) (المادة 131) الْعُرُوضُ جَمْعُ عَرْضٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ مَا عَدَا النَّقُودَ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَكِيَلَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ كَالْمَتَاعِ وَالْقُمْمَاشِ وَكَذَلِكَ الْكِتَابُ ، وَالْمَلَبُوسَاتُ ، وَاللِّحَافُ ، وَالْكُرْسِيُّ ، وَالْفِرَاشُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عُرُوضٌ أَمَّا الْعَقَارُ فَلَيْسَ بِعَرْضٍ . هَذَا وَقَدْ جَاءَتْ (كَلِمَةُ عَرْضٍ) فِي الصَّحَاحِ بِسُكُونِ الرَّاءِ (عُرُوضٌ) وَذَكَرَ بِأَنْزَاهَا تَطْلُقُ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْوَالِ مَا عَدَا الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرَ أَمَّا فِي ' الْمُغْرِبِ ' فَقَدْ جَاءَتْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ كَمَا مَرَّ مَعَنَا فِي مَتْنِ الْمَادَّةِ عَلَى أَنَّ الْعَرْضَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ عَلَى أَنْزِهِ مُقَابِلُ لِلْعَقَارِ وَالْحَيَوَانِ وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ الْمَكِيَلَاتُ وَالْمَوْزُونَاتُ فِي الْعُرُوضِ . (المادة 132) الْمُعْقَدُورَاتُ مَا تَتَعَيَّنُ مَقَادِيرُهَا بِالْكَيْلِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْعَدَدِ أَوْ الذَّرَاعِ وَهِيَ شَامِلَةٌ لِلْمَكِيَلَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ وَالْعَدَدِيَّاتِ ، وَالْمَذْرُوعَاتِ ، وَيُقَالُ لِلْمَكِيَلَاتِ ، وَالْمَوْزُونَاتِ ، وَالْعَدَدِيَّاتِ ، وَالْمَذْرُوعَاتِ (الْمُعْقَدُورَاتُ الْأَرْبَعَةُ) . (المادة 133) الْكَيْلِيُّ وَالْمَكِيلُ هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ وَيُقَالُ لَهُ كَيْلٌ أَيْضًا كَمَا جَاءَ فِي الْمَتْنِ التَّرْكِيَّ الْكَيْلُ مَصْدَرٌ عَلَى وَزْنِ سَيْلٍ . وَكََمَا أَنَّ الْكَيْلَ يَجِيءُ بِمَعْنَى كَيْلِ الشَّيْءِ يَجِيءُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَكْيَالِ . وَكَلِمَةُ كَيْلِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَتْنِ التَّرْكِيَّ قَدْ

أُرِيدَ بِهَا إِلا حَتَرَازُ عَمَّاسَا يُكَالُ بِالذِّرَاعِ مِنْهُ الْمَذْرُوعَاتُ
وَالْكَيْلِيُّ : هُوَ الْقَمَحُ وَالشَّعِيرُ وَالذُّرَّةُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
الْحَبُوبَاتِ الَّتِي تُبَاعُ بِالْكَيْلِ . (الْمَادَّةُ 134) الْوَزْنِيُّ
وَالْمَوْزُونُ هُوَ مَا يُوزَنُ الْوَزْنِيُّ - بِفَتْحِ الْوَوِ وَسُكُونِ الزَّايِ
جَمْعُهُ وَزْنِيَّاتٌ . وَالْوَزْنِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَزْنِ وَيُجْمَعُ
مَوْزُونٌ عَلَى مَوْزُونَاتٍ وَالْوَزْنُ - هُوَ اخْتِيارُ الثَّقَلِ وَالْخِفَّةِ .
(الْمَادَّةُ 135) الْعَدَدِيُّ وَالْمَعْدُودُ هُوَ مَا يُعَدُّ الْعَدَدِيُّ -
بِصِغَةِ اسْمِ الْمَنْسُوبِ مِنَ الْعَدَدِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَدَدِيَّاتٍ
وَالْمَعْدُودُ - بِصِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَيُجْمَعُ عَلَى مَعْدُودَاتٍ